

نداء قم ونداء الناصرية !

الى التصعيد ضد المنظومة الحاكمة وبكل مؤسساتها بعد أن تجاهلت السلطة الوقت المحدد لها لتنفيذ مطالب الجماهير، فما كان من الجماهير سوى تلبية الدعوة ولتصدح الحناجر وتقول : لبيك يا ناصرية لبيك يا عراق و ليشمل التصعيد معظم المدن في وسط وجنوب البلاد في تلاحم مصيري قل نظيره .

ان إحدى شعارات الجماهير المنتفضة الواضح والصريح ومنذ بداية هذا الحراك الجماهيري العظيم هو: لا لأمريكا ولا لإيران العراق للعراقيين ! لذا فان المزايدة على كون هذه الحملة التصعيدية هي لمصلحة جهة معينة ضد أخرى ليست سوى اسطوانة مشروخة ولى عليها الزمن .

لقد اثبتت الجماهير بأن لهيب الانتفاضة المستعر سوف لن يطفأ حتى تحقيق كل أهدافها وفي المقدمة انشاء سلطة المجالس الثورية للجماهير كهدف يرمي الى بناء عراق تسوده الحرية والمساواة والعيش الكريم للجميع .

اجتمعت معظم قيادات الحشد الشعبي يوم ١٥ / ١ / ٢٠٢٠ في مدينة قم الإيرانية لتدارك الأوضاع التي اتت على العراق ككل وعلى ميليشيات الحشد الشعبي على وجه الخصوص بعد مقتل قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس على يد القوات الامريكية .

لا يخفى على أحد بأن اهم فقرة في أجندة هذا الاجتماع هو كيفية انتهاء انتفاضة الجماهير المستمرة منذ اكثر من ثلاثة أشهر باعتبارها الخطر الواقعي الذي يهدد كيانها خصوصاً وان كافة الأساليب القمعية من قتل واغتيال واختطاف لم تجد نفعاً في اخمادها بل وزادت من غليانها وحدثتها، لذا تمخض هذا الاجتماع عن الدعوة الى (مسيرة مليونيه) يوم الجمعة المصادف ٢٤ / ١ / ٢٠٢٠ شعارها إخراج القوات الامريكية وذلك كوسيلة ربما تنفع في احتواء هذه الانتفاضة وصرف الأنظار عنها .

الناصرية ، تلك المدينة الباسلة التي ابت الا أن يكون لها صوتها المدوي في هذه الانتفاضة جاءت منها الدعوة

(إلى مضيع و طن

وين الوطن يلكاه)

إن اضعت الوطن مُر

بالتحرير سوف تلقاه

بها تعلم الخفاء والسر

شباب اجتاز نغمة الآه

يرسمون امودجاً لحرٍ

يقاوم و سلاحه يداه



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها

وقاحة عبدالكريم خلف تعكس صورة قوى الاسلام السياسي

هذه الانتفاضة قد فضحت وكشفت الكثير من الاسماء التي كانت الجماهير مخدوعة بها، لان هذه الشخوص كانت قد اختبأت وراء الشعارات «الوطنية والمذهبية»، لكن بعد الانتفاضة ومطالبة الجماهير بحقوقها ومن ثم التصعيد ورفع سقف المطالب بإنهاء النظام الحالي وإسقاطه، ازيلت تلك الاقنعة عن تلك الوجوه، وبدأت تظهر امام الناس على حقيقتها، وعبدالكريم خلف كان واحداً من تلك الوجوه السيئة.

يوماً ما ستقبر انتفاضة اكتوبر كل هؤلاء الذين سخروا واستهزأوا بها وبشبيبتها، يوماً ما سيساقون الى المحاكم الجماهيرية لينالوا عقابهم العادل.



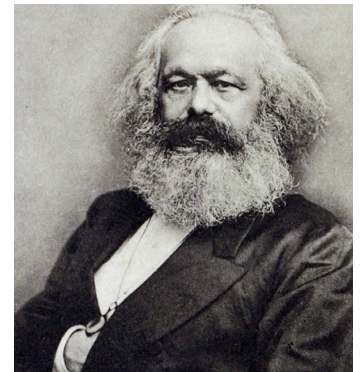
لم تكن وقاحة عبدالكريم خلف شيء ذاتي، فالرجل هو ممثل حقيقي لقوى وعصابات الاسلام السياسي الحاكم، انه وجهها الخالص، فلم يكن اختياره من قبل هذه القوى اعتباطياً، بل جاء بعد قراءة تأريخه وسجله السيء، وقد وجدت هذه القوى في سجل هذا الشخص كل الصفات التي تتسجم مع رؤاهم وتطلعاتهم، الكذب والخداع والوقاحة، باختصار كل الرذائل التي يتشاركون بها ويتشاركونها وجدوها في شخص مثل عبد الكريم خلف.

لقد كان هذا الشخص المثال الأفضل والأنصع لرؤية فحوى ومحتوى هذه التيارات والقوى، حاله حال نعيم عبوب او حنان الفتلاوي وغيرهم الكثير من هذه النماذج، التي نالت شهرة كبيرة، بسبب كونها شخصيات ناجحة ومبدعة في التلفيق والفساد والكذب، شخصيات خدمت اسيادها بكل اخلاص، وقد كرمت بمناصب واموال وسفر لم يحلموا بها.

ان انتفاضة اكتوبر كانت أعظم حدث حصل في العراق،

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة .. الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً.

كارل ماركس



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها